الافادة الكاملة مما يقدمه الاتحاد السوفياتي من مساعدات سياسية واقتصادية وعسكرية . وقد نضجت في حركة التحرر الوطني العربية ظروف موضوعية تسمح بالتأكيد بأن القوى التي تعبر عن آفاق تطور هذه الحركة وعن المصالح الحقيقية لجماهير الكادحين ، قادرة اذا ما توفرت لها كافة الظروف الذاتية ، ان تدفع بالعلاقات العربية السوفياتية الى مستوى أرقى وان تقف بوجه المحاولات الرامية الى اضعافها. ان ذلك يقودنا الى استنتاج اساسي ذى شقين :

الشق الاول ، هو ان التوجه نحو الاشتراكية بين الجماهير العربية يزداد قوة ، يشهد على ذلك تزايد مواقع الطبقة العاملة وايديولوجيتها في حركة التحرر الوطني العربية ، والجذرية في العداء للامبريالية ، والتمسك بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية .

الشق الثاني ، هو ان تعقد المشاكل في المرحلة الراهنة في حركة التحرر الوطني العربية والعجز عن مواجهة هذه المشاكل ، والميل للمساومة مع الامبريالية وتقديم التنازلات امامها بدأ يفرض كمهمة ضرورية اقامة تحالف ديمقراطي بين القوى الطبقية والسياسية الاكثر جذرية في عدائها للامبريالية ، تحالف يضم في صفوفه الطبقة العاملة وجماهير البرجوازية الصغيرة وجميع الكادحين ، وحتى فئات متوسطة من البرجوازية . وبمقدور هذا التحالف ، بالاستناد الى القوى الذاتية في حركة التحرر الوطني العربية ، والى دعم الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية وكل الحركة الثورية العالمية والقوى والدول المناضلة من اجل السلم والحرية ، ان يفرض تأثيرا متزايد الاهمية على مجرى الاحداث باتجاه تخليص حركة التحرر الوطني من الازمة التي تجتازها ، وتحقيق الاهداف التي تطرحها المرحلة الراهنة في حركة التحرر الوطني العربية برغم كل تعقيداتها .